mroftalp htehaB ni knil muideM

85. سفاهة المعارضين للرسل - الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

فتولى بركنه وقال ساحر او مجنون. واشرت الى ان بعض اهل العلم بالتفسير والتأويل زعموا ان او هنا ليست للشك وانما هي عاطفة كأنه قال ساحر ومجنون صحيح صحيح هذا المعنى - 00:00:00

على هذا التفسير يبين السفاهة فرعون والذين معه كيف يكون المجنون ساحرا؟ كيف يجمع لشخص بين ان يكون ساحرا وان يكون مجنونا قلت ولعله شبيه بما ذكر الله عز وجل عن الكافرين في مكة لما قالوا في حبيب الله ورسوله واكمل خلقه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:31

وقالوا معلم مجنون قلنا ان المجنون لا يعلم ولا يوصف المعلم الطبيعي بانه مجنون. لكن هنا الحقيقة ان آآ تفسير او بطبيعتها على الشك هو اولى والعلم عند الله عز وجل - 00:00:59

لانها تدل على انه لا يعرف ما يقول في موسى صلى الله عليه وسلم لا يعرف ما يقول فهو لم يقل كلاما عن بينة ولم يحكم على موسى على بصيرة - 00:01:24

وانما القى القول على عاهله من شدة ارتباكه وحيرته وعدم معرفته ما يقول في موسى صلوات الله الله وسلامه عليه ساحر او مجنون يعني النبي نقول عليه ساحر ولا نقول عليه مجنون - 00:01:39

لانه ما يعرف ما يقول فيه لانه ما بيشوف لانه من طبيعة الصدق له لهجة واحدة واما الكذب فلهجات يعني طريق الصدق هو طريق واحد وطريق الباطل يعني له طرق له طرق - 00:01:56

مثل ما قيل في امثال العرب الحق ابلج والباطل لجلج الحق ابلج يعني طريق بينة بصير على بصير. وطريق الباطل ما يمشي على بينة. مرة شرق ومرة غرب يخبطها من يمين يمين ويسار ما يدري وش يقول - 00:02:13

لذلك يقول الله تبارك وتعالى في بيان طريق الحق وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. دايما الطرق المعوجة ما لها عدد ولا لها حد - 00:02:29

بخلاف الطريق الحق هو طريق واحد وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم. ففرعون مثل ما قالوا وهذه طبيعة كل الناس قالوا لانبيائهم هذا الوصف. ولذلك في اخر السورة كما اشرتم في الليلة الفائتة قال كذلك ما اتى الذي - 00:02:41

من قبلهم الرسول الا قالوا ساحر او مجنون. اتواصوا به يعني كل امة كانت توصل الامة التي تجيء بعدها. الا اذا جاءها رسول تقول له هذا الكلام بل هم قوم طاغون. فتولى عنهم فما انت بملوم وذكر - 00:03:04

فان الذكرى تنفع المؤمنين - 00:03:19